احدها ان السكاكي ذكره جوابا عن سؤال اخر ان المص ان الاستعارة بالكناية
هي المشبه به الواقع موقعه لفظ المشبه المراد ادعا كما صرح به السكاكي
في بحث الاستعارة بالكناية وانما ورد الاشكال عليه من تفريعه في اخر
بحث الاستعارة التبعية بان المنية استعارة بالكناية عن السبع
والحال عن المتكلم وفي اخر فصل المجاز العقلي بان الربيع استعارة بالكناية
فالوجه ان يحمل مثل هذا على حذف مضاف اي استعمال المنية استعارة
بالكناية حال كونها عبارة عن السبع ادعا او اراد بالاستعارة
معناها المصدري وهو استعمال المشبه في المشبه به فانها تطلق
عليه وعلى اللفظ المستعمل في غير ما وضع له وهو المشبه به **وقوله**
يرد التبعية اي قرينة المكنية رده المص بقوله **وهو** اي السكاكي
والانسب بقوله ان لفظ المشبه ان يقول وانه **قد صرح** في كتابه المفتاح
وهو الدلالة اي يرد عليه ان لفظ المشبه الخ ويرد عليه انه صرح **بان**
**نطقت** في نطقت الحال **مستعار للامر** المفهوم وهو الدلالة **الموهمي**
اي الذي توهمه المتكلم تشبيها بالنطق الحقيقي **فتكون** نطقت
اي لفظ نطق من نطقت لان التا علامة التانيث فلا دخل لها في الاستعارة
فتكون ناقصة اي تحتاج الاسم والخبر وهو اولى من جعلها تامة اي
تكتفي بالفاعل لانه يصير بعضا في كون نطقت **استعارة** تصريحية
تخييلية لان نطق مستعمل في ما وضع له فيكون مجازا علاقته المشابهة
**والاستعارة الاظهر بالنصب عطفا على** مفعول صرح وهو بان
**نطقت** فالتقدير صرح بان نطقت مستعار وصرح بان الاستعارة
**في الفعل لا تكون الا** استعارة **تبعية** عنده كالقوم فيصير
الزام السكاكي قطعيا لتصريحه بما ذكر ولو رفع لفظ الاستعارة على
الابتدا كان قضية فقد ارتباط موضوعها بقوله فعلى ذلك فيكون
استعارة ليكون المجموع دليلا فلا يفهم منه نسبة كونها تبعية
للسكاكي لا تصريحا ولا تلويحا والالزام انما يكون قطعيا بالتصريح
بالشيء اذ الانسان لا يلزمه الا ما قال به لا ما قال به غيره **فيلزمه**

اي السكاكي



اي السكاكي **القول بالاستعارة التبعية** في نحو نطقت الحال
بكذا فلم يكن ما ذهب اليه السكاكي من رد التبعية الى قرينة
المكنية مغنيا عما ذكره غيره من تقسيم الاستعارة الى التبعية
وغيرهما لانه اضطر اخر الامر الى القول بالاستعارة التبعية
حيث لم يتات له ان يجعل نطقت في قولنا نطقت الحال بكذا حقيقة
بل لزمه ان يقدره استعارة والاستعارة في الفعل لا تكون
الا تبعية **ايراد** خبر المبتدا وهو قول الشارح وقوله وهو قد صرح
الخ **على رد التبعية** الى قرينة **المكنية عنها تقليلا** والمعنى
ان السكاكي ادعى دعوتين احداهما قوله ان الاستعارة لفظ
المشبه المستعمل الخ فاورد عليه المص قوله ويرد عليه الخ ه
وثانيتهما انه اختار رد قرينة التبعية الى المكنية الى ...ة
التخييلية بجعلها قرينة المكنية **للاقسام** اي اقسام الاستعا
**وتقريبا للضبط** من عطف اللازم على الملزوم لانه يلزم من
تقليل الاقسام تقريب الضبط اي تسهيله **كما صرح** ه
السكاكي بانه انما رد التبعية الى قرينة المكنية تقليلا
للاقسام الخ فورد عليه المص بقوله وهو قد صرح الخ **ففي الكلام**
اي كلام المتن **نشر** هو لغة مصدر نشر الشيء اذا بسطه واصطلاحا
ذكر ما لكل واحد من احاد متعدد متقدم من غير تعيينه **على**
**ترتيب اللف** هو لغة مصدر لف الشيء اذا جمعه واصطلاحا
ذكر متعدد على وجه التفصيل او الاجمال واللف والنشر من
المحسنات البديعية وهما ان يذكر شيئان او اشيا اما تفصيلا
بالنص على كل واحد او اجمالا بان تاتي بلفظ مشتمل على متعدد
ثم تذكر اشيا على عدد ما ذكرته كل واحد يرجع الى واحد من
المتقدم وتفوض الى عقل السامع رد كل واحد الى ما يليق به
لانك لم تنص عليه فالاجمالي نحو وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان
هودا او نصارى اي وقالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان

Copyright © King Saud University